AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 21 يوليو 2022 م | 22 ذي الحجة 1443 هـ | الخميس | No. 4325

التحالف ينفي تنفيذ ضربات جوية في الضالع اليمنية

الاتحاد الأوروبي يأسف لرفض الحوثيين مقترح إعادة فتح الطرق

«وكالات» : نفى تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، تنفيذ ضربات جوية في محافظة الضالع مؤكداً أن هذه المزاعم «عارية من الصحة».

وأكدت قوات تحالف دعم الشرعية، التي تقودها السعودية، أمس الأربعاء، «أن مزاعم ميليشيات الحوثي الإرهابية عن تنفيذ قوات التحالف لضربات جوية بالضالع عارية من الصحة».

وقال التحالف في تصريحات: «مزاعم الحوثيين تنفيذ التحالف ضربات جوية بالضالع عارية عن الصحة، والضربات الجوية للتحالف توقفت مع بدء سريان الهدنة».

وأضاف»نتخذ وندعم كافة الإجراءات لتثبيت الهدنة بين الأطراف اليمنية».

وكان مصدر عسكري تابع للحوثيين قال في تصريحات نقلتها قناة «المسيرة» التي تديرها الجماعة إن التحالف «شن 3 غارات جوية بمحافظة الضالع»، وتابع المصدر قائلاً: «الخروقات شملت تحليقاً لطيران الاستطلاع والتجسس واستحداث تحصينات قتالية وقصف مدفعي وبمختلف الأعيرة النارية»، وهو ما نفاه التحالف تماماً.

وكانت الهدنة في اليمن دخلت حيز التنفيذ في 4 أبريل الماضي لمدة شهرين، قبل أن تُمدد في 2 يونيو لمدة شهرين آخرين.

من جهة أخرى عبر الاتحاد الأوروبي الثلاثاء، عن أسفه كثيراً لرفض الحوثيين المقترح الأخير للمبعوث الخاص للأمم المتحدة حول إعادة فتح الطرق خاصة حول محافظة تعز (جنوب غرب البلاد).

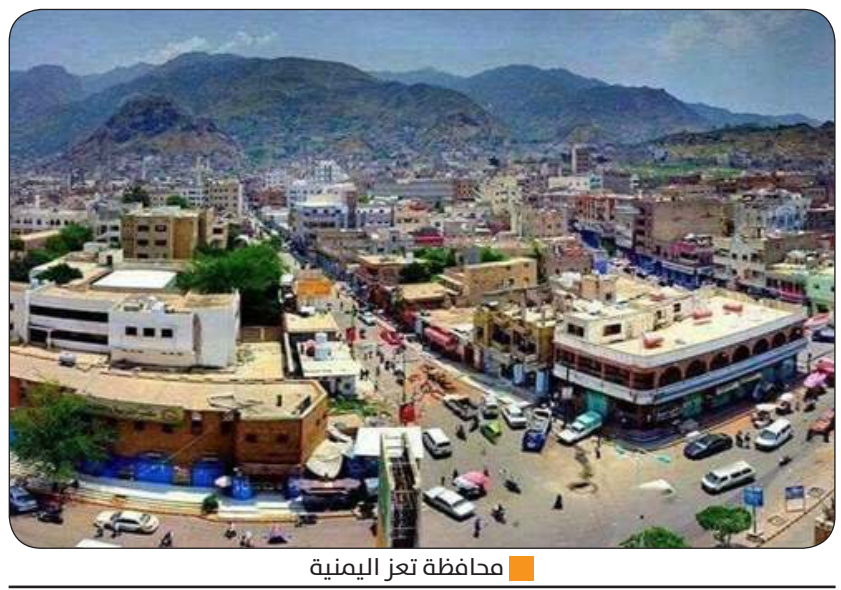
محافظة تعز اليمنية

وقال الاتحاد في بيان، تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، نسخة منه «تمثل إعادة فتح الطرق عنصراً إنسانياً جوهرياً للهدنة، إلى جانب شحنات الوقود عبر ميناء الحديدة (غرباً)، والرحلات التجارية من وإلى صنعاء».

وأوضح أن «الهدنة أدت إلى كسر الجمود الدبلوماسي وعادت بفوائد ملموسة غير مسبوقة على اليمنيين، ويجب عدم إضاعة هذا الزخم».

وحث الاتحاد الاوروبي الحوثيين على إعادة النظر في مقترح المبعوث الخاص للأمم المتحدة، هانس جروندبرغ، والقبول به.

من جهة أخرى نجا قائد أمني يمني، الثلاثاء، من محاولة اغتيال، في كمين نصبته له قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في محافظة شبوة، جنوب شرقي البلاد.

وقال مصدر أمني، طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن «عناصر مسلحة تابعة لقوات دفاع شبوة (قوات مدعومة إماراتيا)، استهدفت موكب العميد عبدربه لعكب، قائد قوات الأمن الخاصة في شبوة، أثناء مروره في أحد شوارع مدينة عتق، عاصمة المحافظة».

وأشار المصدر إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل جندي، وإصابة ثلاثة آخرين من أفراد قوات الأمن الخاصة.

وأوضح المصدر، أن العميد لكعب لم يصب بأذى، في حين انتشرت قوات الأمن الخاصة في عتق، وسط توتر الوضع بالمدينة، فيما اختفت دوريات ومدرعات قوات دفاع شبوة من الشوارع.

وشهدت مدينة عتق خلال الأيام الماضية اشتباكات متقطعة بين قوات الأمن وقوات دفاع شبوة، التي تأسست بدعم وتمويل إماراتي، وتتبع المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي صار شريكاً في مجلس القيادة الرئاسي والحكومة الشرعية.

من جانب آخر تتزايد التحركات الأممية والدبلوماسية لتمديد الهدنة في اليمن لأشهر قادمة مع قرب انتهائها المقرر في 2 أغسطس المقبل رغم رفض ميليشيا الحوثي وإصرارها على تصعيد عملياتها الإرهابية ضد المدنيين في عدد من المحافظات، في وقت اتهمت فيه القوات الحكومية ميليشيا الحوثي بإرتكاب أكثر من 41 خرقاً للهدنة في محافظتي تعز والحديدة غرب اليمن خلال الساعات الـ24 الماضية.

ووفقاً لصحيفة عكاظ السعودية، أعلن الحوثيون رفضهم تمديد الهدنة وعزمهم البدء في إطلاق مزيد من العمليات الإرهابية ضد المدنيين في اليمن، مؤكدين عدم التزامهم بتنفيذ بنود الهدنة السابقة خصوصاً فتح الطرق الرئيسية في محافظة تعز وإنهاء الحصار المفروض على المدينة منذ 7 سنوات، في حين تؤكد الحكومة اليمنية دعمها لجهود المبعوث الأممي وحرصها على تحقيق السلام الشامل والمبني على المرجعيات الأساسية.

وذكرت مصادر متطابقة أن الأمم المتحدة قدمت مقترحاً لتمديد الهدنة لـ6 أشهر تنتهي في فبراير العام المقبل، بما يسمح للمبعوثين الأمميين والدوليين التحرك والضغط على الأطراف اليمنية للرضوخ للسلام، مشيرة إلى أن عدم التزام الحوثيين بتنفيذ بنود الهدنة السابقة والاكتفاء بوضع شروط ومطالب جديدة خارج نقاط اتفاق الهدنة السابقة يشكل أكبر عائق إلى جانب الخروقات المستمرة.

وتوقعت المصادر أن يقوم المبعوث الأممي هانس غرندوبرغ والأمريكي تيموثي ليندركينغ خلال الأيام القادمة بزيارة للمنطقة وعقد لقاءات مع الأطراف اليمنية والضغط عليهم للقبول بمقترحات الأمم المتحدة بتمديد الهدنة 6 أشهر، موضحة أن هناك تحركات دبلوماسية يتوقع أن يقوم بها سفراء الدول الراعية للسلام في اليمن خصوصاً السويد والاتحاد الأوروبي.

وأوضحت المصادر أن الجولة ستشمل سلطنة عمان، ومدينة عدن اليمنية، للقاء الوفد المفاوض عن الحوثيين ومسؤولين عمانيين، وقيادات في مجلس القيادة الرئاسي اليمني في عدن.

الإعلام الفرنسي يُبرز حفاوة التكريم والتقدير للشيخ محمد بن زايد

الشيخ محمد بن زايد وإيمانويل ماكرون

باريس – «وكالات» : وصفت قناة «TV5» الفرنسية، رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بالزعيم الذي أصبحت بلاده في أقل من عشر سنوات مؤثراً رئيساً في الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط والعالم.

وبثت القناة التلفزيونية واسعة الانتشار، تقريراً مطوّلاً عن حياته بمناسبة زيارته لباريس ولقائه مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وقالت إنّه «زعيم طموح اعتمد سياسة دولية إيجابية أكثر حزماً، وتحت قيادته أصبحت الإمارات لاعباً مؤثراً في الشرق الأوسط وأفريقيا».

وأشادت «TV5» بمُشاركة أبوظبي في التحالف الدولي المُناهض لداعش بقيادة الولايات المتحدة في كل من العراق وسوريا، وفي تحالف عربي عسكري في اليمن لمحاربة المتمردين الحوثيين منذ عام2015.

وأكدت القناة أنّ دولة الإمارات أصبحت محاوراً سياسياً متميزاً، وتعمل على مُضاعفة الشراكات الدولية المثمرة، فضلاً عن تطور اقتصادي غير مسبوق.

كما أشادت بسياسة التسامح والانفتاح في الإمارات، مُتحدّثة بشكل خاص عن إطلاق اسم مريم أم عيسى عليهما السلام على مسجد الشيخ محمد بن زايد في منطقة «المشرف» بأبوظبي، بناءً على أوامر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في عام 2017، وذلك ترسيخاً للصلات الإنسانية بين أتباع الديانات المختلفة، والقواسم المشتركة بين الأديان السماوية.

من جهتها تحدّثت يومية «لو موند» عن حفاوة التكريم والتقدير الكبيرين لضيف فرنسا الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في زيارته الرسمية الأولى منذ انتخابه رئيساً، حيث أشارت إلى أنّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان حريصاً على تعزيز التكريم الاحتفالي للتأكيد على مكانة دولة الإمارات ورئيسها في المُجتمع الدولي.

وركّزت الصحيفة الفرنسية بشكل خاص على مأدبة العشاء التي أقامها ماكرون في قصر فرساي تكريماً لرئيس الدولة والوفد المرافق له، والذي حضره أكثر من مائة مدعو من عالم الأعمال والثقافة والعلوم، في علامة واضحة على عُمق العلاقات بين البلدين وفقاً لـ«لو موند»، كما زار الشيخ محمد بن زايد، النصب التذكاري للجندي المجهول في ميدان «قوس النصر» في مدينة باريس، حيث تمّ استقباله بحفاوة بالغة.

المغرب يحكم بالسجن على 33 مهاجراً

«وكالات» : حكم القضاء المغربي الثلاثاء على 33 مهاجراً إفريقياً بالسجن 11 شهراً لكل منهم بتهمة «الدخول غير القانوني» إلى المغرب، بعد محاولة دخول دامية إلى جيب مليلية في نهاية يونيو ، حسبما قال محامي الدفاع عنهم لوكالة «فرانس برس».

وقال المحامي خالد أمعيزا لوكالة «فرانس برس»: «قضت محكمة الناظور الابتدائية الثلاثاء على جميع المهاجرين (الـ33) بالسجن 11 شهرًا لكل منهم».

وأضاف المحامي «إنه حكم قاس جدًا نظرًا لعناصر الملفّ وظروف الوقائع»، مشيراً إلى نيته في الاستئناف.

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الناظور «نتمنى أن يتم مراجعة هذا الحكم القاسي في المرحلة الاستئنافية».

وكان المهاجرون الـ33 ملاحقين بتهم «الدخول بطريقة غير قانونية إلى التراب المغربي» و«العنف ضدّ موظفين عموميين» و«التجمهر المسلح» و«العصيان».

السودان : قوات الأمن تفض احتجاجات بعد اشتباكات قبلية

قوات الأمن السودانية تفض الاحتجاجات

الخرطوم – «وكالات» : أطلقت قوات الأمن السودانية الغاز المسيل للدموع أثناء مسيرة شارك فيها آلاف المتظاهرين من قبيلة الهوسا في وسط الخرطوم الثلاثاء، بعد أيام من اشتباكات قبلية أدت إلى مقتل العشرات في ولاية النيل الأزرق الجنوبية.

وقالت وزارة الصحة في وقت متأخر من مساء الإثنين، إن ما لا يقل عن 79 شخصاً قتلوا وأصيب أكثر من 200 في الاشتباكات التي اندلعت بين أفراد قبيلتي الهوسا والفونج الأسبوع الماضي بسبب نزاعات على أراض.

وقال عامل يدعى هارون ويبلغ من العمر 22 عاماً «هذه ليست مظاهرات ولكن نحن كنا نريد الوصول للقصر الجمهوري والمطالبة برفع الظلم عن الهوسا».

ورفع آخرون لافتات ورددوا شعارات تدعو إلى إنهاء ما وصفوه باضطهاد أبناء قبيلة الهوسا، وانتشرت الشرطة وقوات الاحتياطي المركزي والجيش على طول شارع المطار في الخرطوم للتصدي للاحتجاجات.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، فرض حظر تجول في مدينتين بولاية النيل الأزرق، إلى جانب مدينة كسلا الشرقية، في أعقاب احتجاجات هناك تم خلالها إحراق مبان حكومية، وامتدت التوترات إلى مدن أخرى، حيث شوهد العديد من الأشخاص ينزحون من النيل الأزرق إلى ولاية سنار المجاورة هرباً من الاشتباكات.

واشتعلت التوترات بين الهوسا والفونج بعد اتهامات من الفونج، الذين يسكنون ولاية النيل الأزرق منذ وقت طويل، بأن الهوسا يحاولون اقتطاع أجزاء من أرضهم، كما اندلعت أعمال عنف متفرقة في المناطق الساحلية الشرقية وفي دارفور بغرب السودان على الرغم من اتفاق السلام الذي وقعته بعض الجماعات المتمردة في جوبا عاصمة جنوب السودان عام 2020.

التوتر بين الصدر والمالكي يربك المشهد العراقي

رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

بغداد – «وكالات» : أعلن القضاء العراقي الثلاثاء فتح تحقيق بشأن تسريبات صوتية نسبت لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، وأججت التوتر بينه وبين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ليزداد تعقيد المشهد السياسي المتأزم منذ الانتخابات التشريعية المبكرة.

وفي حين نفى المالكي أن تكون تلك التسجيلات تعود إليه مؤكداً أنها «مفبركة»، لكنها أنتجت توترات ستزيد من صعوبة تشكيل حكومة جديدة للبلاد، وقال حزب المالكي الذي يعدّ من أبرز السياسيين في العراق في بيان أمس الإثنين «إننا لن ننجر إلى فتنة عمياء بين أبناء الوطن الواحد».

وفي الأثناء، أعلن مجلس القضاء الأعلى في بيان أن محكمة تحقيق «تلقت طلباً مقدماً إلى الادعاء العام لاتخاذ الإجراءات القانونية بخصوص التسريبات الصوتية المنسوبة للسيد نوري المالكي، وتجري حالياً التحقيق الأصولي بخصوصها وفق القانون».

ونشر صحافي عراقي على حسابه في تويتر خمسة تسجيلات مسرّبة يهاجم فيها المتحدّث الذي قدّم على أنه المالكي، قوى شيعية لا سيما التيار الصدري وزعيمه مقتدى الصدر، الذي تجمعه معه علاقات متوترة منذ سنوات.

ويتحدّث صاحب الصوت في التسجيل عن احتمال حصول اقتتال داخلي بين القوى الشيعية، واصفاً الصدر بأنه «يريد دمّ» و«أموال»، ويهاجم كذلك الحشد الشعبي حلفاء المالكي في الإطار التنسيقي قائلاً إن «أمرها بيد إيران».

وردّ زعيم التيار الصدري على تلك التسريبات مطالباً المالكي «بإعلان الاعتكاف واعتزال العمل السياسي»، ودعا إلى «إطفاء الفتنة من خلال استنكار مشترك من قبل قيادات الكتل المتحالفة معه من جهة ومن قبل كبار عشيرته من جهة أخرى»، وأضاف متحدثاً عن المالكي أن «لا يحقّ له بعد هذه الأفكار الهدامة أن يقود العراق».

ويأتي هذا التوتر في سياق خلاف متواصل بين التيار الصدري والإطار التنسيقي الذي يعدّ المالكي أبرز المنضوين فيه، منذ إعلان نتائج الانتخابات النيابية المبكرة قبل 9 أشهر، ولم يتمكّن الطرفان من الاتفاق على صيغة تخرج البلاد من المأزق السياسي، وتشكيل حكومة.

وقرر الصدر في يونيو الماضي سحب نوابه الـ73 من البرلمان، في خطوة اعتبرت أنها تهدف إلى زيادة الضغط على خصومه السياسيين، وبانسحاب نواب الكتلة الصدرية، بات للإطار التنسيقي العدد الأكبر من المقاعد، لكن حتى الآن لم يتمكّن الإطار أيضاً من الاتفاق على اسم مرشحه لرئاسة الحكومة.

وفي وقت متأخر ليل أمس، تجمّع المئات من مناصري التيار الصدري في مدن في جنوب البلاد للاحتجاج على التسجيلات، خصوصاً في الناصرية والعمارة والكوت، كما أفاد مراسلون.

وفي الناصرية، رفع المتظاهرون صوراً لمقتدى الصدر ووالده، وتجمّع العشرات أيضاً في مدينة الصدر في شرق بغداد وهو حي سُمّي تيمناً بمحمد الصدر والد مقتدى، لكنهم تفرقوا سريعاً بحسب مصدر أمني.

وكان صالح محمد العراقي أحد المقربين من الصدر قد دعا في تغريدة إلى التهدئة قائلاً «لا داعي للمظاهرات بخصوص التسريبات».